[242] 44 * (باب) * * (ما قيل من المراثى فيه، صلوات ا عليه) * 1 - جا، ما: المفيد، عن محمد بن عمران، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد ا ابن أبي سعد، عن مسعود بن عمرو، عن إبراهيم بن داحة قال: أول شعر رثي به الحسين بن علي عليه السلام قول عقبة بن عمرو السهمي من بني سهم بن عوف بن غالب: إذا العين فرت في الحياة وأنتم * تخافون في الدنيا فأظلم نورها مررت على قبر الحسين بكربلا * ففاض عليه من دموعي غزيزها فمازلت أرثيه وأبكي لشجوه * ويسعد عيني دمعها وزفيرها وبكيت من بعد الحسين عصائب * أطافت به من جانبيها قبورها سلام على أهل القبور بكربلا * وقل لها مني سلام يزورها سلام بآصال العشي وبالضحى * تؤديه نكباء الرياح ومورها ولا برح الوفاد زوار قبره * يفوح عليهم مسكها وعبيرها قب: مرسلا مثله (1) بيان: " النكباء " الريح الناكبة التي تنكب عن مهاب الرياح القوم ذكره الجوهري وقال الفيروزآبادي: ريح انحرفت ووقعت بين ريحين أوبين الصبا والشمال، والمور بالضم الغبار بالريح (2) 2 - قب: الكميت: أضحكني الدهر وأبكاني * والدهر ذوصرف وألوان لتسعة بالطف قدغودروا * صاروا جميعا رهن أكفان

_____ (1) مناقب آل أبى طالب ج 4 ص 123، وفيه " عقبة بن عميق " وفى تذكرة الخواص: ص 153 عقبة بن عمرو العبسى (2) وفى المناقب " تؤديه نكباء الصبا ودبورها " _____